

ثالثا : السمات النفسية لطفل ما قبل المدرسة والمرتبطة بتقبله لقصص الأطفال (*) :

هناك مجموعة من السمات النفسية التي تميز طفل ما قبل المدرسة في قدرته علي تقبل القصص المقدمة إليه وكذلك في قدرته علي استيعابها والاستفادة منها والتي تتلخص في السمات التالية :

١- السمة التركيبية لتفكير الطفل :

الطفل عادة يربط بين أشياء وأحداث لا توجد بينها علاقة منطقية في دنيا الواقع ولكنه يربط بينها لتلائم ظهورها أمامه أو لإثارته مشاعر متشابهة في نفسه ، تختلط عليه فلا يفرق بينها ولا يميزها عن بعضها البعض .

وهذا الأمر يفسر كيف أن الأحداث أو المغامرات التي تثير دهشتنا لتعارضها مع منطقنا نحن الكبار يمكن أن تحدث في القصص التي تحكي للأطفال وعادة يتقبلها الطفل دون أي اعتراض عليها رغم ما فيها من غرابة ولا معقولة ومتناقضات .

(*) لمزيد انظر :

(١) د . مواهب عياد ، النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ص ٤٠ - ٤٣ .

(٢) د . عواطف إبراهيم ، قصص أطفال دور الحضارة ، مكتبة الأجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ص ١٥ - ٢٠ .